# موجة الحر تنعش الاحتيال الإلكتروني على متسوقي أجهزة التبريد

6 يوليو، 2026

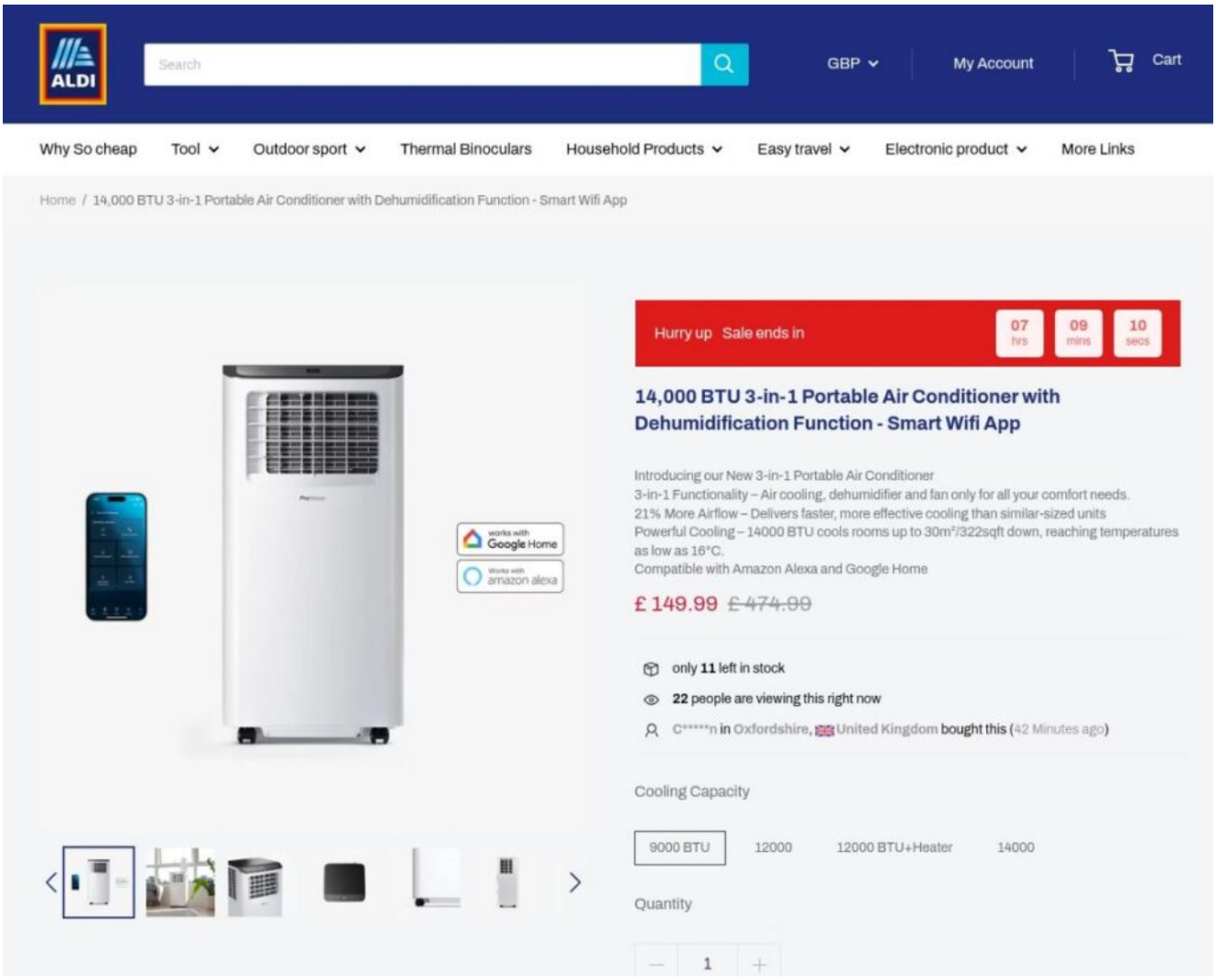


حذّرت "كاسبرسكي" من تزايد عمليات الاحتيال الإلكتروني التي تستهدف المستهلكين الراغبين في شراء أجهزة التبريد مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، مؤكدة أن المحتالين يستغلون زيادة الطلب على المكيفات والمراوح عبر انتحال هويات علامات تجارية ومتاجر معروفة، وتقديم عروض وخصومات وهمية لاستدراج الضحايا وسرقة بياناتهم المالية والشخصية.

وأوضحت أن المحتالين ينشئون مواقع إلكترونية تحاكي المتاجر الأصلية من حيث التصميم والمحتوى، مستخدمين صوراً حقيقية للمنتجات وتقييمات تبدو موثوقة لإضفاء مزيد من المصداقية. كما يعتمدون على

أساليب الضغط النفسي، مثل الإعلان عن خصومات لفترة محدودة أو الإيحاء بقرب نفاد الكميات، لدفع المستهلك إلى إتمام عملية الشراء بسرعة دون التحقق من موثوقية الموقع.

وبيّنت أن بعض هذه المواقع تنتحل هوية علامات تجارية معروفة في مجال أجهزة التبريد المحمولة، حيث يُطلب من المستخدم إدخال بياناته الشخصية ومعلومات بطاقته المصرفية، قبل أن يكتشف لاحقاً أنه لم يتلقَّ المنتج، فيما تكون بياناته المالية قد وقعت في أيدي المحتالين.

كما أشارت إلى أن عمليات الاحتيال لا تقتصر على المواقع الإلكترونية، بل تمتد إلى رسائل البريد الإلكتروني التي تتضمن روابط أو مرفقات خبيثة، تهدف إلى استدراج المستخدمين إلى صفحات مزيفة أو سرقة معلوماتهم.

وقالت أولغا ألتوخوفا، خبيرة الأمن السيبراني في "كاسبرسكي"، إن الضغط على المستهلكين لاتخاذ قرار الشراء بسرعة يعد من أكثر الأساليب التي يعتمدها المحتالون، خصوصاً في مواسم ارتفاع الطلب. وأضافت أن التحذيرات المتعلقة بقرب انتهاء الخصومات أو نفاد الكميات قد تدفع بعض المشترين إلى إدخال بياناتهم الشخصية والمالية دون التحقق من مصداقية الموقع.

ونصحت ألتوخوفا المستهلكين بالتريث قبل إتمام عمليات الشراء، والتحقق من عنوان الموقع الإلكتروني وتصميمه، والبحث عن المتجر عبر محركات البحث للتأكد من شرعيته، أو الاستعانة بحلول أمنية قادرة على اكتشاف المواقع المشبوهة.

وقدمت "كاسبرسكي" عدداً من الإرشادات للحد من مخاطر الاحتيال الإلكتروني، من أبرزها الحذر من الخصومات المبالغ فيها والعروض المحدودة زمنياً، والتأكد من صحة عنوان الموقع الإلكتروني وخلوّه من الأخطاء الإملائية أو التغييرات الطفيفة في اسم النطاق، وعدم فتح الروابط أو المرفقات الواردة عبر رسائل البريد الإلكتروني قبل التحقق من هوية المرسل.

كما أوصت بمقارنة صور المنتجات ووصفها مع المعلومات المنشورة في المواقع الرسمية للشركات المصنعة، واستخدام حلول أمنية مزودة بتقنيات مكافحة التصيد الاحتيالي، لما توفره من حماية إضافية عند التسوق عبر الإنترنت.